

بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة العالم الإسلامي

الأمانة العامة - مكة المكرمة



ie

الرقم: ٩٧

التاريخ: ١٥/٤/١٤٤٢هـ

المرفقات: بدون

سعادة السفير خالد خليفة

ممثل المفوضية السامية للأمم للتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي

مستشار المفوض السامي للتمويل الإسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أشير إلى رسالتكم الكريمة ذات الرقم ١٩٧/٢٠ وتاريخ ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٢هـ بشأن ما تقوم به المفوضية السامية من دعم للاجئين وقيامها مؤخراً بإطلاق صندوق الزكاة للاجئين لإيصال الزكاة إلى مستحقيها من اللاجئين والنازحين في دول منظمة التعاون الإسلامي، وطلبكم استفتاء من المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي حول آليات توزيع الزكاة من قبل المفوضية.

أود أن أقدم جزيل الشكر للمفوضية على ما تقوم به من أعمال جليّة مؤكداً لكم حرص رابطة العالم الإسلامي على تقوية روابط التعاون والشراكة فيما يعود بالنفع على العائلات اللاجئة والنازحة، وأفيدكم أنه بعد عرض الموضوع على الأمانة العامة للمجمع الفقهي الإسلامي أفادت بالآتي:

(انطلاقاً من كون الزكاة فريضة محكمة وهي أحد أركان الإسلام شرعها الله مواساة للفقراء في أموال الأغنياء، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾، وقال ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما أرسله إلى اليمن (فأعلمهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم)، وقد بين المولى سبحانه وتعالى مصارفها فقال ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَىٰ فُلُوهُمُ فِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

وما دام أن المفوضية تصرف الزكاة لمستحقيها وفقاً لنص الآية الكريمة والأحاديث النبوية فإن هذا عمل جائز شرعاً بل عمل مبرور حث عليه الدين الإسلامي الحنيف والقائمون عليه يتابون).

هذا وقد كلفنا معالي الوكيل للشؤون التنفيذية بالرابطة بالتواصل معكم لمناقشة ما يلزم في هذا الشأن.

مقدرا اهتمامكم بالعمل الإنساني، وتفضلوا بقبول خالص تحياتي وتقديري.

أخوكم الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

د. محمد بن عبد الكريم العيسى

الرجاء عند الرد الإشارة إلى رقم وتاريخ هذه الرسالة Please quote above Ref. No. and date when replying Priors indiquer reference suscitee dans toute suite

صندوق البريد : (٥٢٧) - هاتف رقم : (٥٦٠٠٩١٩) - فاكس رقم : (٥٦٠١٣١٩ / ٥٦٠١٣٦٧) - تليكس رقم ٥٤٠٠٠٩ / ٥٤٠٣٩٠ - بريقيا (رابطة-مكة) P.O. Box : (537) - Tel. : (5600919) - Fax : (5601319 / 5601267) - Tx 540009 RABITA SJ/ IWO SJ - cable : (RABITA - MAKKAH)